الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2012

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المـدة: 03 ساعات و نصف

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّص:

1- وطني! يعلّمني حديد سلاسلي ... عنف النسور، ورقّة المتفائل
2- ما كنت أعرف أنّ تحت جلودنا ... **ميلاد** عاصفة ... وعرس جداول
3- سدُّوا عليَّ النّور في زنزانة ... فتوهّجت في القلب... شمس مشاعل
4- كتبوا على الجدران رقم بطاقتي ... فنما على الجدران... مَرْجُ سنابل
5- رسموا على الجدران صورة قاتل ... فمحت ملامحها ظلال جدائل
6- وحفرت بالأسنان رسمكَ داميا ... وكتبت أغنية الظلام الراحل
7- أغمدت في لحم الظلام هزيمتي ... وغرزت في شَعر الضياء أناملي
8- والفاتحون على سطوح منازلي ... **(لم يفتحوا إلاّ وعود زلازلي)**
9- لن يبصروا إلاّ توهُّج جبهتي ... لن يسمعوا إلاّ صرير سلاسلي
10- **فإذا** احترقتُ على صليب عبادتي ... **(أصبحتُ قدّيسا)**... بزيِّ مقاتل

- محمود درويش-

شرح المفردات: **الزنزانة:** غرفة السجن الضيقة. **جدائل:** الجديلة: الضفيرة.

الأسئلـة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1- ما الحقل الدلالي الذي تمثله هذه الألفاظ: حديد – سلاسل – زنزانة ؟
2- إلى من يوجه الشاعر خطابه؟
3- ماذا تعلّم الشاعر من تجربة السجن؟
4- كيف واجه الشاعر معاملة العدو له في السجن؟
5- كيف ترى الشاعر من خلال النّص، متفائلا أم متشائما ؟ علِّل.
6- تجلّى الرمز في آخر القصيدة. دُلَّ عليه، ثمّ وضّح دلالته.
7- ما النّمط السائد في القصيدة؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل من النّص.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

1- على من يعود ضمير" الكاف" في لفظ (رسمك) في البيت السادس؟ وما دوره في بناء النّص؟

2- ما نوع الأسلوب في بداية كلّ من البيتين الأول والثاني؟ بيّن الصيغة والغرض في كلّ منهما.

3- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

4- في العبارة " **أغمدت هزيمتي**" صورة بيانية. اشرحها مبيّنا نوعها ووجه بلاغتها.

5- استخرج من البيت الأول مُحسّنا بديعيا، ثمّ بيّن نوعه وأثره.

ثالثا- التقويم النقدي: (04 نقاط)

النزعة الوطنية والالتزام ظاهرتان لازمتا الشعر العربي الحديث. وضّح ذلك من خلال النّص.

الموضوع الثاني

النّص :

الإنسانية تلك الأم الرؤوم التي لا **تُحابي** واحدا من أبنائها دون آخر، ولا تميّز بين بارّ منهم وفاجر، ولا تفرّق بين مؤمن منهم وكافر، تلك الأم المعذَّبة بالويلات والمحن، من ويلات الحروب التي أتلفت الملايين إلى ويلات الأمراض والطواعين إلى ويلات الزلازل والبراكين، الإنسانية التي لو تمثلت بشرًا لتمثلت بقول الشاعر العربيّ:

فلو كان رمحا واحدًا لاتّقيته ولكنـــه رمحٌ وثان وثالث

عجبت لهذه الإنسانية ما كفاها من مصائب الدّهر تَقاطُعُ أبنائها وتدابرهم، ونصب الحبائل وبثّ المكائد لبعضهم بعضا.

ما كفاها من مصائب الدهر أن يكون في أبنائها قويّ يستعبد ضعيفا، وشريف يستخدم مشروفا.

ما كفاها أن تنقلب الحقائق على أبنائها المارقين العاقّين فيركبون مطايا الخير للشر، ويستعملون سلاح النفع للضرّ، ويتوسّلون بالدين لجمع الدنيا، ما كفتها هذه المصائب المجتاحة حتى ظاهرتها الطبيعة الجبّارة على هذه الإنسانية المسكينة. يا الله. أما كفتها مصائب الأرض حتى ظاهرتها مصائب السماء.

ألاَ فليرحم الإنسانية من في قلبه رحمة، ألاَ وإنّ الإنسانية **(تستغيث)** فهل من مغيث، وتستنجد فهل من منجد؟

واستغاثت من طواغيت الاستبداد وقياصرة الاستعباد، فأغاثها دعاة الديمقراطية وأنصار المساواة والإنصاف. وهي الآن تستغيث من داهيتين وتستجير من غائلتين. ولا ندري متى تغاث، ولا في أيّ وقت تجاب. هي تستغيث من داهية الحرب وتحكيم السيف في مواقع الخلاف، فمتى يقف عقلاء الأمم بين الصّفَّيْن موقف دعاة التحكيم يوم صفّين؟

لا ندري ولا ندري لماذا لا ندري.

وهي تستغيث من غائلة الفقر وشروره وجيوشه التي **(يجرّها)** من خراب العالم لتخريب معموره. فمتى يفقه أغنياء الأمم هذا السّرّ فيعملون على اتقاء الشر؟ لا ندري ولا ندري لماذا لا ندري.

إنما الذي ندريه ونقوله ولا نُخفيه هو أنه لو تَساند أغنياء الأمم ومدُّوا أيديهم **متعاضدين**، وعرفوا كَيف يحاربون الفقر باستجلاب الفقير والأخذ بيده لأحسنوا لأنفسهم وللعالم، ولو فعلوا ذلك لدفَعوا عن العالم غارة شعواء تلتهم الأخضر واليابس.

- الشيخ محمد البشير الإبراهيمي-

شرح المفردات:

الرؤوم: الأم التي تعطف على ولدها وتلازمه - **تُحابي:** حابى غيره: مال إليه وعامله معاملة خاصة-

الغائلة: الفساد والشر - **شعواء:** المنتشرة المتفرقة - **صفّين:** المعركة الشهيرة بين جيوش عليّ ومعاوية.

الأسئلـــة:

أولا- البناء الفكري: (10نقاط)

1- ما القضية التي يعالجها الإبراهيمي في هذا النّص؟ وما الهدف من إثارتها؟

2- بماذا شبّه الكاتب "الإنسانية"؟ وبماذا وصف المشبّه به؟

3- عَدّد الكاتب مجموعة مشكلات تواجه الإنسانية. اذكر ثلاثا منها.

4- تؤدي مشكلات الإنسانية على اختلافها إلى مشكلة واحدة. استنتجها من خلال النّص.

5- ما المقصود بقول الكاتب: **(تستغيث من داهيتين وتستجير من غائلتين)؟**

6- كيف تبدو لك شخصية الإبراهيمي من خلال النّص؟

7- تظافرت في النّص مجموعة من الأنماط التعبيرية. اذكر اثنين منها. مع التمثيل.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

1- وظَّف الكاتب الأسلوب الإنشائي في مواضع كثيرة. مثّل له بمثال من النّص مبينا نوعه وصيغته وأثره.

2- أعرب ما تحته خط إعراب كلمات وما بين قوسين إعراب جمل.

3- اشرح الصورة البيانية الموجودة في العبارة **(وهي تستغيث من داهيتين)**، مبينا نوعها ووجه بلاغتها.

4- أيّ المحسنات البديعية كانت أكثر استعمالا في النّص؟ بم تعلّل ذلك؟

5- تَضمّن النّص مجموعة من الألفاظ الدينية. اذكر ثلاثا منها، مبرّرا سبب استخدامها.

ثالثا- التقويم النقدي: (04 نقاط)

الإبراهيمي من كُتّاب المقالة المرموقين، ومِنَ الذين يتأنّقون في أسلوبهم.

أثبت هذا الحكم، باستنباط خاصيّتين من خصائص فنّ المقال، وخاصيّتين من خصائص أسلوب الكاتب من النّص، مع التمثيل.

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أولا: البناء الفكري:(10 نقاط)		
1- الحقل الدلالي للألفاظ (حديد- سلاسل- زنزانة): التعذيب أو الاضطهاد	01	
2- يوجه الشاعر خطابه إلى وطنه ومن خلاله إلى بني وطنه.	01	
3- تعلم الشاعر من تجربة السجن المواجهة، واكتشاف الذات والمقاومة.	01	
4- واجه الشاعر معاملة العدو ب: التفاؤل ، التحدي و التضحية.	01.5	10
5- الشاعر متفائل.	01	
ومن العبارات الدالة على ذلك: رقة المتفائل- ظلال جدائل- شمس مشاعل- مرج سنابل...	01	
6- تجلّى الرمز في آخر القصيدة في قول الشاعر:	01	
" احترقت على صليب عبادتي.." وقد وظّفه الشاعر		
ليستدل على معاناته كالمسيح – عليه السلام- الذي صلب وعذب، وقد توهم صالبوه أنه قتل، والحقيقة غير ذلك.	0.5	
7- النمط السائد في القصيدة هو السرد الذي يتقاطع معه الوصف.	01	
و من المؤشرات:- تنوع الأفعال الماضية (رسموا، كتبوا، سدّوا، حفرت، أغمدت...).		
- كثرة الروابط (حروف الجر: على، في...)، حرف العطف (الواو)، حروف النفي(ما، لن)...	0.5×2	
- تحديد الأمكنة (الزنزانة، الجدران، سطوح منازلي)		
ملحوظة: يكتفي المترشح بمؤشرين.		
ثانيا: البناء اللغوي: (06 نقاط)		
1- يعود ضمير(الكاف) في لفظة(رسمك) على الوطن.أما دوره في بناء النص: ربط البيت السادس بالبيت الأول.	0.5×2	
2- أسلوب البيت الأول إنشائي طلبي، بصيغة النداء، غرضه لفت الانتباه.	0.25×3	
وأسلوب البيت الثاني خبري، بصيغة النفي، غرضه التعبير عن الدهشة والمفاجأة.	0.25×3	
3- **إعراب ما تحته خط:**	0.5	06
ميلاد: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	0.25×2	
إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف.		
إعراب الجمل:		
"لم يفتحوا إلا وعود زلازلي": جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ (الفاتحون).	0.5	
أصبحتُ قدّيسا: جملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.	0.5	

75

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
4-الصورة البيانية: في العبارة (أغمدت هزيمتي)، شبّه الشاعر الهزيمة (أمر معنوي) بالسيف (أمر مادي) فذكر المشبه وحذف المشبه به وأبقى على مايدل عليه (أغمدت) على سبيل الاستعارة المكنية. بلاغتها: تقريب المعنى وتثبيته في الذهن عن طريق التجسيد والتصوير.	0.25×3	
5- المحسن البديعي في البيت الأول: العنف≠ الرّقة، نوعه طباق إيجاب، غرضه توضيح المعنى (بالأضداد تفهم المعاني).	0.25×3	
ثالثا: التقويم النقدي: (04 نقاط) نعم، ظهرت النزعة الوطنية والالتزام في النص، تماشيا مع طبيعة الشعر العربي الحديث وظروف العصر، إذ يبدو الشاعر في القصيدة شاعرا ملتزما بالقضية الفلسطينية التي شغلت كل الأدباء، حينما عبر عن آلام وآمال الشعب الفلسطيني، كما يبدو وطني النزعة، ويظهر ذلك في تناوله قضية الوطن وكله أمل في غد أفضل. وباعتبار الشعر وسيلة من وسائل الكفاح والنضال.	04	**04**
الموضوع الثاني:		
أولا: البناء الفكري:(10 نقاط)		
1- يعالج الإبراهيمي في هذا النص قضية الإنسانية وما تواجهه من مشاكل وآلام.	01	
الهدف من إثارة هذا الموضوع: - لفت الانتباه إلى مشاكل البشرية - تسليط الضوء على واجب الإنسانية في معالجة قضاياها. - استعطاف أغنياء العالم لمساعدة إخوانهم من بني البشر.	01	
2- شبه الكاتب الإنسانية بالأم الرؤوم - وصفها بالعدل في معاملتها مع أبنائها، لا تفضل أحدهم على الآخرين ولا تميز بين بار وفاجر وبين مؤمن وكافر.	2×0.5	**10**
3- مجموعة المشكلات التي تواجه الإنسانية: - الحروب والأمراض - الكوارث الطبيعية - الاستبداد والفقر	3×0.5	
4- تؤدي مشكلات الإنسانية على اختلافها إلى مشكلة الفقر.	01	
5 - المقصود بقول الكاتب (تستغيث من داهيتين وتستجير من غائلتين): - طلب النجدة وطلب العون لمواجهة مصيبتين كبيرتين.	2×0.5	
6 - تبدو شخصية الإبراهيمي من خلال النص: - مصلحة - إنسانية - محبة للخير **ملحوظة:** قد يضيف التلميذ عبارات أخرى صحيحة. نكتفي بثلاث فقط.	3×0.5	

76

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
7- أ – النمط سردي يتقاطع معه النمطان الإخباري والوصفي: النمط السردي: واستغاثت من طواغيت الاستبداد النمط الوصفي: تلك الأم الرؤوم التي لا تحابي أحدا من أبنائها... النمط الإخباري: وهي الآن تستغيث من داهيتين. **ملحوظة:** يكتفي المترشح بنمطين فقط.	4×0.5	
ثانيا: البناء اللغوي: (06 نقاط) 1- (فهل من منجد)؟ – نوعه طلبي – صيغته استفهام غرضه الاستغاثة و الاستعطاف (طلب العون). **2- الإعراب:** **تحابي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هيّ". **متعاضدين:** حال منصوبة وعلامة نصبها الياء (جمع مذكر سالم). **تستغيث:** جملة فعلية في محل رفع خبر " إن". **يجرها:** جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب. **3-** الصورة البيانية في العبارة : (وهي تستغيث من داهيتين): – شبه الداهيتين (المصيبتين) وهو أمر معنوي بشيء مادي يستغاث منه فذكر المشبه وحذف المشبه به وترك مايدل عليه الفعل (تستغيث) على سبيل الاستعارة المكنية. أثرها في المعنى: جسدت المعنوي في صورة محسوسة. **4-** المحسنات البديعية التي كانت أكثر استعمالا في النص هي: – الطباق والجناس. – ويرجع ذلك لانتماء الكاتب إلى مدرسة الصنعة اللفظية. **5-** تضمن النص مجموعة من الألفاظ الدينية منها: البار– المؤمن– الكافر (قد يذكر التلميذ ألفاظا أخرى صحيحة) – لتشبع الكاتب بالثقافة الإسلامية.	2×0.25 2×0.25 0.5 0.5 0.25 0.25 2×0.5 0.25 0.5 0.5 3×0.25 0.5	06

77

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
ثالثا: التقويم النقدي: (04 نقاط)		
أ- من خصائص فن المقال من النص مع التمثيل: - الوحدة الموضوعية (الإنسانية ومشاكلها) - العرض المنهجي: مقدمة: تصوير الإنسانية عرض: المشاكل التي تعاني منها خاتمة: اقتراح حل لهذه المشاكل	4×0.5	
ب- من خصائص أسلوب الكاتب من النص مع التمثيل: - اللغة الواضحة (تميز، تفرّق، استغاثت) - الاقتباس من النصوص الدينية (بار، فاجر، مؤمن، كافر) - استخدام الصور البليغة: الاستعارة (الإنسانية تستغيث) - المحسنات البديعية: الطباق (مؤمن ≠ كافر) السجع (المارقين، العاقين) **ملحوظة:** يكتفي المترشح بخاصيتين فقط.	4×0.5	04

78